

65 - شرح صحيح ابن خزيمة : رقم الحديث 65 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقبرين بمثله اي متن متن السابق - [00:00:23](#)

ونحن مر معنا في مجلس الامس ان ابن خزيمة بوب باب التحفظ من البول كي لا يصيب البدن والثياب والتغليظ في ترك غسله اذا

اصاب البدن او الثياب وساق السند هكذا حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير - [00:00:46](#)

عن منصور تأمل هنا عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس تأمل منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة - [00:01:09](#)

فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما

لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي بالنميمة - [00:01:26](#)

ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له لما فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا او الى ان

يبأس اذا ساقه من رؤية منصور عن مجاهد عن ابن عباس وساق المثني - [00:01:50](#)

وساقه في مجلسنا الحديث السادس والخمسين وهو مجلس اليوم من طريق الاعمش. قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن

ابن اي جعل بين مجاهد ابن عباس طاووسا وابن خزيمة لما روى الخبرين هو يصحح الوجهين وان هذا مثال لما يسمى بالمزيد -

[00:02:15](#)

في متصل الاساليب باعتبار ان مجاهدا سمعه من طاووس على ابن عباس وسمعه من ابن عباس مباشرة فيسمى المزيد في متصل

اسانيد وتخرجه للوجهين دلالة على صحة الوجهين وهكذا صنع البخاري - [00:02:41](#)

اذا قال عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين بمثله اي بمثل المتن السابق وسبق الكلام عن

يوسف ابن موسى وانه يوسف ابن موسى ابن راشد ابن بلال ابو يعقوب الكلوفي المعروف بالرازي سكن الري ثم - [00:03:01](#)

انتقل الى بغداد فسكنها ومات فيها وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال فيه ابو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به وقال الخطيب

لان الخطيب كل من دخل بغداد ترجم له ارخه في تاريخ الكبر قال - [00:03:20](#)

وقد وصف غير واحد من الائمة يوسف بالثقة واحتج به البخاري في صحيحه قال حدثنا وكيع والامام الكبير والعلم الهيب وكيع بن

الجراح الرؤاسي توفي عام ست وتسعين ومئة وهو علم من اعلام - [00:03:39](#)

الامة وله مؤلفات نافعة وله اقوال جلييلة من اقواله لن تستعين على الحفظ بمثل ترك المعاصي قال حدثنا الاعمش وهو سليمان ابن

مهران الاعمش توفي عام سبع واربعين ومئة وهو من خيار قراء الكوفة وعلمائهم - [00:03:57](#)

قال سمعت مجاهدا وهو مجاهد ابن جبر المكي تلميذ ابن عباس وخريجه الطاووس وهو طاووس ابن كيسان ابو عبدالرحمن اليماني

الحميري الفارسي الخولاني توفي عام اربع ومئة. قال فيه ابن معين ثقة - [00:04:20](#)

وقال ابن حبان كان من عباد اهل اليمن ومن فقهاءهم ومن سادات التابعين انظر كيف ان عبارة ابن حبان جميلة فوصفه انه من فقهاء اهل اليمن فرفعه على كثير من اهل بلده - [00:04:37](#)

وقالوا من سادات التابعين اي انه من خيار التابعين فيما يتعلق بالطبقة طبعا كان اسمه دكوان ولقب طاووس لانه كان طاووس القراء فكانت قراءته قراءة جميلة قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعف - [00:04:55](#)

مما في ايدي الناس من طاووس وطاووس نفسه قال ادركت سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية يعني البخاري اخرج الحديث عن الوجهين ويقتضي صحته عنده وصرح ابن حبان بنحو ذلك ابن حبان يعني قلد شيخه وقلد البخاري ورأى ان هذا كلاهما صحيح - [00:05:15](#)

اما الترمذي فقد رجح رواية الاعمش رجح رواية الاعمش على رواية منصور. وهذا يدل على ان الترمذي يعني له اجتهاداته المستقلة وترجيحاته التي يراها رابحة الحديث فيه فوائد من فوائد الحديث اولا اثبات عذاب القبر - [00:05:40](#)

وهذا عليه مذهب اهل السنة والجماعة ولم ينكره الا المبتدع الضالون ثانيا التحذير من ملابسة البول يعني الانسان يبتعد عن البول ولا يجعل البول اذا خرج منه انه يلتصق بملابسه او بثيابه - [00:06:02](#)

تبيه التحذير من ملابسة البول ثالثا فيه وجوب ازالة النجاسة لانه يعذب بسبب النجاسة. رابعا يعني هنا فيما يتعلق الجريدتين النبي صلى الله عليه وسلم قد فعل هذا. وهذا يعني لا يدل على المشروعية العامة لان الصحابة لم يفعلوا هذا الشيء - [00:06:23](#)

فهذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم فينبغي يعني ان لا يفعل هذا لكن من رأيناه يفعل ويضع الجريدة على القبر لا نستطيع ان ننكر عليه لانها مسألة قد حصل فيها اجتهاد بين - [00:06:51](#)

الفقهاء نعم خامسا يستفاد من هذا ان الغيبة من الكبائر يستفاد من هذا ان النميمة من الكبائر وان لا تكون نميمة الا بالغيبة فالنميمة من الكبائر والغيبة من الكبائر عيادا بالله - [00:07:07](#)

وقد نقد القرطبي في تفسيره ان الغيبة من الكبائر نقل اجماع العلماء على ذلك يستفاد من هذا الحديث عظم رافة النبي صلى الله عليه وسلم ويعني لان النبي صلى الله عليه وسلم علم بالعذاب علم عن طريق الوحي بادر صلى الله عليه وسلم بالشفاعة - [00:07:27](#)

وايضا يستفاد من هذا. سابعا اثبات شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ثامنا اثبات يعني اثبات دلالة من دلائل النبوة لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعلم بذلك اذا - [00:07:49](#)

يضاف ايضا جاءت النصوص الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدم جواز الوقوف فوق القبر او الجلوس عليه وذلك تعظيما لحرمة الميت هذا ايضا من المسائل التي تلحق في فوائد هذا الحديث - [00:08:11](#)

ايضا تحريم النميمة وانها من الكبائر التي توجب على صاحبها عذاب القبر والسبب في جعلها هكذا محرمة وانها كبيرة لما فيها من الاثار السلبية على الافراد والمجتمعات من ايقاع البغضاء بين عباد الله المؤمنين - [00:08:24](#)

رائع ايضا عدم ازالة النجاسة وتنظيفها من الاسباب الداعية لعذاب القبر عيادا بالله تعالى يضاف ايضا رحمة الله بالناس بان اخفى عنهم اصوات اصحاب القبور والا لما هنى امرؤ بعيشه - [00:08:43](#)

وكذلك رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بالناس وشفقته عليهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني اشفق على صاحبي القبرين من خلال اعلم الناس لاجل ان يبتعدوا عن هذه الاشياء التي تسبب لهم - [00:09:02](#)

العذاب نفع الله عنا وعنكم كل عذاب وفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:16](#)